

## شرح بحث السلفية | 90 | تابع قواعد المنهج السلفي

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد. ما زلنا - 00:00:27

مع بحث السلفية مفهومها وقواعدها اصولها واهدافها وصلنا الى قواعد المنهج السلفي وزكرنا اول قاعدة في المرة الماضية. وكانت آآ حد فاکر او قاعدة الاستدلال بالكتاب والسنة جزاک الله خيرا. الاستدلال بالكتاب والسنة بعض العلماء او يعني الباحسين بيستعمل عبارۃ يقول كسر - 00:00:47

طلعت الاستدلال بالكتاب والسنة. احنا قلنا ترجمة الكلام ده وتطبيقه هيكون ازاي ؟ يعني ايه كلمة الاستدلال بالكتاب والسنة زي يعني واحنا قرأنا لحضراتكم المرة اللي فاتت بعض النصوص لابن تيمية اللي بتوضح لك المشكلة مع الناس دي فين اصلا صحيحا - 00:01:17

يعني ايه كسرة استدلال الكتاب والسنة او الاستدلال بالكتاب والسنة ؟ تطبيقها هيكون ازاي ؟ ان عنایة الناس العلماء عنائهم تنصرف وجهودهم تنصرف وهمتهم تنصرف الى الاشتغال بالكتاب والسنة. حفظا وفهمها واستنباطا وتأليفا وشرحها واختصارا ونظمها - 00:01:37

يعني هو ده المصدر اللي بيرجع له. فبالتالي هيمنصب مجهوده وهتتعلق همته وعزيمته بمسل هزا الايه ؟ بهذا المصدر فلما انا اقول واحد سلفي هيكتب مقال وما لقيش فيه ولا اية ولا حديث انا اقلق هو انت بتكتب انت بتكلم منين بقى لك - 00:02:07

نص تلت اربع صفحات اجيدهم منين ؟ انت بتقول ايه ؟ وضحت يا اخواننا كده ولا ما وضحتش ؟ تطبيق الكلام ده انك تيجي تتكلم في اي موضوع ما تقول الموضوع ده الوحي فين فيه ؟ هو في معقول فيه موضوع الوحي ما لوش كلام فيه ؟ ووصل لحضراتكم الكلام ده. عشان تعرف تقيم ازاي الشخص اللي - 00:02:27

دائماً بتعرف تقيم ازاي الكتاب اللي قدامك ازاي الكلام في الموضوع اللي قدامك قضية بقى انت دلوقتي تطبيق الكلام ده معاك انت نفسك ايه بقى انت كراجل سلفي تطبيق الكلام ده معك انت شخصيا ايه ؟ يعني انت سلفي بتقرأ في صحيح البخاري ولا بتقرأ في صحيح مسلم ولا لا - 00:02:47

تقرأ في السنن الاربعة ولا لا ؟ تقتني الكتب دي ولا لا ؟ وتقتني شروحها ولا لا ؟ انت سلفي. علاقتك ايه بكتاب ربنا سبحانه وتعالى. حفظها. علاقتك ايه بكتاب الله سبحانه وتعالى في التفسير. وانت بتنشغل بتفسيره. ده تفسير بالمأثور ولا التفسير بالاليه ؟ بالرأي - 00:03:07

انت انشغلتك بالتفسير هيكون ازاي اه استدلالاتك وانت بتدرس الفقه بتقرر المسائل الفقهية وتتوصل الاحكام او تعرف الاحكام الفقهية وترتبطها بالادلة ولا اهم حاجة عندك حواشي الشرقيين وتعليقات المؤلفين واصحاب المتون وغيرها. انت كراجل اصل انا في همتك متعلقة بايه ؟ القضايا المختلفة سواء بقى قضايا المعرفة او سواء - 00:03:27

قضايا تزكية النفس او سواء قضايا التغيير او سواء قضايا آآ بناء النفس انت رائدك في هذه القضايا ايه ؟ يا ترى هي الایات والاحاديث ؟ ما هو انت بتقول انا سلفي ومنهجي اول قاعدة في هذا المنهج الاستدلال - 00:03:57

كتاب والسنة. عشان اعرف حضراتكم بقى ان ممكن احنا نكون بندعي حاجات ان احنا ممكن نكون بندعي ادعاءات واحنا مش على

قد هذا الادعاء او اسمه وافقين لحقيقة هذا الادعاء. انا بقول اول قاعدة من قواعد منهج السلفي الاستدلال بالكتاب والسنّة. فعلا كل واحد فينا دي واقفة على نفسه واقفة في الموضوع ده يا اخوانا - 00:04:17

علاقته ايه بالكتاب والسنّة؟ سواء بقى من جهة الحفظ سواء من جهة القراءة المستمرة والاوراد سواء من جهة الاقتناء طبعا كتب السنّة وشروحها وغيرها سواء من جهة آآ الاستدلال سواء من جهة العمل الا تعارض - 00:04:37

نصوص الكتاب والسنّة قلنا لا آآ شبهة عقلية فاسدة تقدم على الكتاب والسنّة قياس عقلي فاسد والا تعارض الكتاب والسنّة بتقليل معظم مهما كان هزا المعضم فانه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكل يؤخذ من قوله ويرد - 00:04:57

النبي صلى الله عليه وسلم معارضة الكتاب والسنّة الا تعارض الكتاب والسنّة بالذوق والوجد والا يعارض الكتاب والسنّة بالسياسات الجائرة كما قلنا في بعض الاحوال يقول لك يخالف الحكم الشرعي يقول لك انا فعلت ذلك سياسة ده اللي يصلح الناس. لأن اللي يصلح الناس ايه؟ زي ما عمر ابن عبد العزيز قال يصلحهم - 00:05:17

والرفق يصلحهم العدل والرفق ما يصلحهمش ابدا القسوة والظلم ابدا تحت اي مسمى. فده كان اول اصل عندنا واتمنى ان الحاجات دي نستتصبها واحنا مش بندرس القضايا دي يا اخوانى لمجرد الطرف العقلي او مجرد معارف زهنية تتسع بها العقول - 00:05:37 وخلاص لأنك مطلوب منك فعلا تشرب هزا الكلام وانت لو مش مقتنع بيها مينفعش تتبناه انت لو مش مقتنع بهزا الكلام مينفعش تتبناه بيقى انت اول حاجة انك تشرب هزا الكلام بعمق سانيا تقيس نفسك على هزا الامر. انا بالمقاييس ده بقى عندي قد ايه من القاعدة الاولى من قواعد المنهج - 00:05:57

يعني كان كتير للأسف بمنتهى السطحية كده كان عنده السلفي اللي هو ملتحي. طب دلوقتي اللحية طلعت موضة في الشرق والغرب صح ولا ؟ ولحية لحية يعني على رأي واحد انت لخبطتنا اخر لخبطتنا. ما عدناش عارفين مين المزبوط ومين مش مزبوط. ما هو بيتكلم مع - 00:06:17

واحد وشيخ وبتاع وفي الآخر يلاقيه لابس آآ سلسلة وانسيال وبتاع وعامل وشم ما يطلعش شيخ في الآخر. فهو بقت كانت العالمة المميزة للسلام شايفين اهي اشتبه معهم فيها غيرهم. يا ترى فعلا هي كانت اللي يعرف السلفي باللحية بس ينفع يا جماعة كده؟ يكون ده تصورك - 00:06:37

عن عن مين هو الشخص السلفي؟ وان انت فعلا لو اعفيت لحيتك بيقى انت كده عملت اللي عليك؟ اول قاعدة في المنهج السلفي قلنا الاستدلال بالكتاب والسنّة. تعظمهم تحفظهم. تكثر من مطالعة الكتاب والسنّة. تكسر من اقتنانه الكتب القائمة - 00:06:57 على كده القضايا الكبرى اللي انت بتتأسر بها يكون رائدك في هذه القضايا اللي بيحدد معرفتك فيها ويحدد آآ معارفك في هزة القضايا هو الكتاب والسنّة. طيب هنيجي للقاعدة الثانية بقى ودي مهمة جدا. القاعدة بتقول درء تعارض العقل. آآ النقل والعقل. درء - 00:07:17

النقل والعقل ودي مهمة جدا وقد احسن الباحس في استعمال هذا العنوان. لأن بعض الناس لما بيتكلم في القضية ديت بيقول تقديم النقل على العقل. صح؟ بعض الناس لما بيتكلم في قضية من قواعد منهج السلف يقول تقديم النقل - 00:07:37

على العقل وطبعا لا مشاحة في الاصطلاح طالما ان هو هيشرح كلام صحيح وهيتضمن العنوان ده مفهوم صحيح يكون الامر لا مشاح في الاصلاح. لكن الاولى طبعا آآ والاضبط من جهه الاصطلاح والدلالة على المقصود. هو التعبير - 00:07:57

بدرب تعارض النقل والايده؟ والعقل. في معركة اقامها بعض الناس تفرس فيهم عمر رضي الله عنه وقلنا الاسد بتاعه المرة اللي فاتت. الناس اللي اعيتهم السنن ان يحفظوها. فقالوا في دين الله برأيهم. في ناس كده ممكن يكونوا من اذكياء - 00:08:17

العالم على فكرة. وعندهم آآ قوة آآ عقل وعندهم قدرة آآ على التفكير وعلى استنباط سبحانه الله! لكن ممكن يكون محروم من الهدى. قلنا جهابذة المعتزلة دولت اذكياء العالم. لكن فعليا لما تيجي تتكلم على - 00:08:37

زي البخاري هو يفوقهم في الذكاء ان لم يكن هنقول زيهم يا سيدى. لكن الفرق الوحيد في الهدى ان ده زكاؤه انت عارف بالظبط زي اخوه واحد صوته حلو حلو يعني. واحد يغنى ويعمل يملى الدنيا اغاني ويملى الدنيا كليبات وبتاع واحد تاني يقرأ قرآن -

صح كده؟ فيبقى شف ده فرق جوهرى ازاي؟ قامت معركة كده بين قالوا ان العقل والنقل نقدم مين فيهم؟ عشان تعرف المعركة ديت وتعرف حدودها تعرف ابعادها وتعرف ان احنا مش بندرس كلام بنحارب طواحين الهوا به ولا حاجة - 00:09:17

في امام مشهور اسمه الامام فخر الدين الرازى ده كان من كبار المتكلمين والناس اللي هو صاحب التفسير المشهور يعني ده من الناس اللي نشرت يعني مذهب آآ الاشاعرة المتأخرین - 00:09:37

الاشاعرة ونشر قواعدهم الكلامية هو والجوييني والغزالى رحمة الله على الجميع فمن اشهر كتبه صنفها كتاب اسمه تأسيس التقديس او اساس التقديس في علم الكلام. وده اللي رد عليه مين؟ ابن تيمية - 00:09:57

كيف نقل التقسيم؟ ايوة ابن تيمية رحمه الله في نقب التأسيس. وفي آآ بتابع بقى امته آآ بيان تلبيس الجهمية الامام الرازى وغيره نصبوا معركة كبيرة جدا. وعملوا قانون آآ - 00:10:17

اما بعضهم قانون التأويل سواء بعضهم قانون المتكلمين المهم يعني سابوه باسماء مختلفة. ابن تيمية رحمه الله تصدى لبيان بطلان هذا القانون في كتابه الفرز درء تعارض العقل والنقل. فعشان بس عندها تصور كلي كده للمشكلة فرحة فين وجایة - 00:10:37 وما نقاش حاسين ان احنا بنحارب الهواء. تعال نقرأ كده مع بعض. آآ في بداية كتاب دار اعراض للعقل والنقل القانون الكلى اللي هو آآ عند المتكلمين اسمه القانون الكلى ابن تيمية بيذكرو في بداية الكتاب بيقول - 00:10:57

قول القائل ده قانون عند المتكلمين اذا تعارضت الادلة السمعية والعلقية. او السمع والعقل. او العقل والعقل. يبقى الادلة السمعية اللي هي الادلة اللي مبنها على السمع على اللي متصلة بايه؟ السنن على اللي هو الوحي اللي هو القرآن - 00:11:17

والسنة واللي هيحتاج بقى بادلة اخرى زي اقوال الصحابة او عمل الصحابة او غيره اللي هو مستندها لايهد السمع. ازا تعارضت الادلة السمعية والعلقية او السمع والعقل او النقل او الظواهر النقلية يعني ايه الظاهر النقلية؟ ظواهر انه - 00:11:37

خصوص اللي جت في الوحي في القرآن والسنة. الوحي ده بظواهره كده. ظاهر الكلام ده. تعارضت الظواهر النقلية والقواعد العقلية او ونحو ذلك من العبارات فاما ان يجمع بينهما وهو محال. لانه جمع بين النقيضين - 00:11:57

واما ان يرد جميعا واما ان يقدم السمع وهو محال. لان عقل اصل النقل. فلو قدمناه عليه كان ذلك قدحا في العقل الذي هو اصل النقل. والقدح في اصل للشيء قدح فيه. فكان تقديم النقل قدحا في النقل والعقل جميعا. نطلع من القصة دي كلها ايه؟ فوجب - 00:12:17

تقدير العقل. طب والنقل نعمل فيه ايه؟ قال ثم النقل اما ان يتأنى واما ان يفوض يقول ابن تيمية وهذا الكلام قد جعله الرازى واتباعه قانونا كليا فيما يستدل به من كتب الله تعالى - 00:12:47

كلام انبئه عليهم السلام الى اخر الكلام. طيب هذا القانون سبقهم ابو حامد الغزالى وجعله قانونا في جواب المسائل التي سئل عنها في نصوص اشكلت عليه. او على السائل يعني - 00:13:07

السائل التي سأله عنها القاضي ابو بكر بن العربي. وخالقه القاضي ابو بكر بن العربي في كسير من تلك الاجوبة. وكان يقول شيئاً ابو حامد الغزالى دخل في بطون الفلسفه ثم اراد ان يخرج منهم فما قدر. يعني فما استطاع يعني. وابو حامد الغزالى نفسه يقول - 00:13:27

مزجي البضاعة في علم الحديث. مزجل بضعف علم المزج يعني ايه؟ بتاعتته متروكة. ما حداش بيدور عليه. فهو بضاعة في علم الحديث قليلة جدا ما اعرفش بيميز الحديث السقيم من الحديث الصالح للاحتجاج وعشان كده اللي هيقرأ احياء يوم الدين هيلاقيه مشحون حكايات - 00:13:47

او احاديس ما انزل الله بها من سلطان. وده مين؟ ده حجة الاسلام الغزالى. عرفت بقى ان يبقى من قواعد المنهج السلفي استدلال بالكتاب والسنة. يبقى الامام الغزالى القاعدة دي كان محصل منها ايه؟ القطعة كان محصلها. بس بنسبة قد ايه؟ بنسبة قد ايه كان استدلاله بالسنة صح - 00:14:07

طب بنسبة قد ايه انفق عمره في معرفة السنة ومعرفة صحيحها من ساقمها وحفظها انفق قد ايه من عمره في زنه شديد شديد الزكاء. الامام الغزالى كان عبقرى فعلا بحق. انفق قد ايه من عقله ومن ايامه الطويلة هو كان صاحب مجاهدات وايام طويلة يقضيها في الدرس - [00:14:27](#)

نقول ايه والنظر والبحس اجابة الاسئلة والمناظرات والمجادلات وغير ذلك. قد ايه انفقوا من وقته في الدليل الكتاب والسنة وقد ايه انفقوا في وسط بقى قواعد المتكلمين وال حاجات ديت واد ايه انفاقه في شطحات الصوفية وقوانين الصوفية وغيرها. هو ده بقى - [00:14:47](#)

معنى الكلام اللي احنا عايزين نطبقه بقى دلوقتي ابن تيمية بيحكي لنا القانون الكلى ده نقوله تاني قوله تاني القانون الكلى ده بيقول اذا تعارضت الدليل الجمعية والعقلية او السمع والعقل او النقل والظواهر النقلية والقواعد العقلية او نحو ذلك من العبارات فاما ان يجمع بينها وهو محال لانه جمع بين النقيضين واما ان يرد - [00:15:07](#)

جميعا واما ان يقدم السمع وهو محال. احنا طبعا مش مسلمين بالكلام زي ما بيقول لك ايه المعركة جاية منين بقى اهو؟ في بقى الاف من الناس بتتبني هزا الكلام. في علماء لهم سفل ولهم وزن كبير جدا جدا في التاريخ الاسلامي وفي التراس الاسلامي بيتبنيوا هزا الكلام. وده اللي عامل لنا الببلة دلوقتي - [00:15:29](#)

يقول لك يا عم هو انت آآ ده ائمة الدنيا كانوا اشاعرة. ده ائمة الدنيا كانوا بياخدوا بايه؟ بيقولوا بكلام المتكلمين. ده انت لولا ان ابن تيمية طلع في النص كده ما كنتوش لقيتم حاجة - [00:15:49](#)

والكلام ده مش صح؟ او وده طبعا مش صح. لان احنا بقى بنقول لهم ايه؟ طب ما تطلعوا لنا في القرون الفاضلة وتجيبوا لنا صحابي واحد قال كده من الكلام اللي بتقولوه ده - [00:15:59](#)

فهاتوا لنا تبعي واحد قال كلام اللي انت بتقولوه ده. طب هاتوا لنا واحد من ائمة الاربعة ومن في طبقتهم من ائمة المتبوعين قال بالكلام ده. وغير ذلك كسير وطبعا الحاجات دي كان بيدخل فيها - [00:16:09](#)

ان بتتعمل مدارس اللي يدرس فيها هم اللي بيعتنقوا المذهب ده. وبعض الولاه والحكام امتحنوا بعض هزه المذاهب ففرضوها بقوة السياسة الى غير ذلك وكانت الايام دول على فكرة مش كل الايام كانت طحن على اهل السنة كده. في بعض الاوقات كان الحنابلة لهم دولة. وكان كعبوهم عالي ووقع منهم في بعض الاحيان فعلا برضو مخالفات وبغى - [00:16:19](#)

دي دي برضو مسألة حقيقة يعني. لكن بقى في النهاية ان لا يصح الا الصحيح. وما زال الكتاب والسنة باقيين الى الساعة والله عز وجل ارشدنا فقال وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقال عز وجل فلان تنازعتم في شيء فردوه الى - [00:16:39](#)

وهي والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. فهو بقى بيقول ان آآ تقديم السمع محال لان العقل اصل النقل فلو قدمناه عليه كان ذلك قدحا في العقل الذي هو اصل النقل. والقدح في اصل الشيء قدح فيه. فكان تقديم النقل على العقل قدح في النقل والعقل - [00:16:59](#)

الاثنين. طب الحل يقدم العقل على النقل. طب النقل نعمل فيه ايه؟ اما ان يؤول واما ان يفوض. اما ان يتأنل واما ان يفوض خلاص لان انت ما فيش واحد هيقبل ادلة الرسل ازا كان عاقل. مجنون بقى فاهم حاجة. ابن تيمية بقى ابن تيمية - [00:17:19](#)

تسع مجلدات ياشيخ وليد وانت فاكر الريع فيه تسع مجلدات ده هو بس ايه انا انا بقرأ الكلام ده ليه يا اخوانى؟ اصل بصراحة انا كنت انا اتمنى ان حد يعملي كده. ان قبل ما ندخل في اي - [00:17:39](#)

الموضوع يفهمني الخناقة اصلها ايه طيب؟ يعني انت جايبني عمال تقول لي احنا بنقدم النقل على العقل ولا احنا هو فيه ايه يا اخوانا؟ ما تقولوا لنا مين بيتعارك مع مين من الاول عشان - [00:17:49](#)

اعرف هو هو ايه الموضوع اصلا صحيحا ولا لأ؟ فانا حابب ان انا اقول للاخوة ايه اصل المشكلة؟ يعني ايه هو مين بيتعارك مع مين اصلا؟ نعرف بعد كده بقى هو احنا ان شاء الله هنفك بينهم ازاي؟ لكن نفهم الاول الدنيا رايحة فين وجایة منين؟ خلاص كده؟ ابن تيمية ده طبعا ايه؟ قام رادد عليه - [00:17:59](#)

وعنده بقى استطرادات وغيره بدأ الاول يقول له ان اصلا المبتدعة لهم طريقة في التعامل مع نصوص الانبياء تنقسم لقسمين اما طريقة اهل طريقة التبديل ودي بتنقسم حاجتين الوهم والتخييل او التحريف والايه - 00:18:19  
تأويل دول اسمه الاثنين تبديل. والطريقة الثانية اسمها طريقة الايه ؟ التجهيل. لها تفاصيل كثيرة في الحاجات دي كلها. وللاسف لوازم  
كلامهم كله طعن في رسول وفي ناس بس مش مجرد لازم كلامهم اللي هو ايه ؟ طعن في الرسل وعشان كده الامام  
الغزالى نفسه مع انه من المتكلمين كفر مين - 00:18:39

الفلاسفة بسبب البلاوي الزرقاء اللي بيقولوها دي. عمل كتاب اسمه تهافت الفلسفة وعقد لهم مجالس منازرات ويكرفهم في تلات  
مجالس من الحاجات اللي بيقولوها دي خلاص بيقول هدفه في الكتاب ده كله انه بيبي فساد هزا القانون الفاسد. وبعدين بقى بدأ  
يتكلم يتكلم وقام جاي ايه ؟ قايل - 00:18:59

احنا هنرد رد ايه ؟ رد مجمل جواب اجمالي كده وبعد كده نناقشه. الجواب الاجمالي بيقول ايه ؟ المقصود هنا الكلام على قول القائل  
اذا تعرضت الادلة هو القانون الموجود قال والكلام على هزه الجملةبني على بيان ما في مقدمتها من التلبيس. فانها مبنية على  
مقدمات. الكلام اللي قالوه في القانون - 00:19:19

كل ده عبارة عن مقدمات مبنية على بعضها عشان توصلك للنتيجة. اول مقدمة ثبوت التعارض. بين الدليلين العقلي ايه والنقل او  
السماعي. تاني حاجة انحسار التقسيم في الايه ؟ في القسم اللي هو يعملها دي. ابن تيمية المبدع بقى هيجب لك تقسيمة تانية خالص  
دلوقتني - 00:19:39

وهددهشك وهتهبرك وهتعرفك ان المسألة بالنسبة له مش مجرد تقديم عقل على نقل ولا حاجة نقل على عقل ولا حاجة وما عندوش  
تعصب للمسألة دي اصلا وهنعرف المفاجأة دلوقتني ان احنا ما عندناش مشكلة اسمها تقديم النقل على العقل ولا حاجة. بس نشوف  
الدنيا هتروح لفين. اول مقدمة سبوت الايه - 00:19:59

ومش هيسلم له ايه. تاني مقدمة حصار التقسيم في الاقسام الاربعة. تالت مقدمة بطلان الاقسام الثلاثة والمقدمات السلامة الباطلة.  
وبعدين ما يبقاش عندنا غير ايه الامر الرابع. طيب ابن تيمية بيبرد بقى يقول له ايه ؟ بيقول له اذا تعارض النقل والعقل - 00:20:19  
اما ان يريد به القطعيين يعني نقل قطعي قطعي يعني ايه ؟ يعني سابت سبوت لا مطعن فيه زي القرآن زي المتواتر وزي احاديس  
الاحاد اللى يفيد النظر فيها ايه ؟ العلم يفيد - 00:20:39

العلم يعني فضل ايه اليقين يعني او التلقي له. قبولها. خلاص ؟ فاما انه يتعارض النقل والعقل يكونقطعيين ابن تيمية بيبرد عليه  
يقول له ايه بقى ؟ فلا نسلم ان كان التعارض حينئذ. احنا اصلا من الاول بنقول - 00:20:59

تحليل مستحيل يبقى فيه دليل عقلي صريح اللي هو صريح المعقول اللي هو قاعدة عقلية سليمة يتفق عليها العقلاط. زي ان النص  
اصغر من الكل. ما حدش يختلف عن الكل عن القاعدة دي. مش كده ؟ المستحيل يبقى عندنا قاعدة عقلية بتقول - 00:21:19  
النص اكبر من الكل ويكون عندنا اية او حديث بتقول لأن الكل ايه اصغر من النص ده مستحيل فاحنا لا نسلم ابتداء باللي انت ايه  
بتقوله. بيقول اذا تعرض النقل والعقل اما ان يريد به القطعيين فلا نسلم ان كان التعارض حينئذ - 00:21:39

طيب او يريد به الظنيين دليل عقلي ظني على نزر عقلي معين ودليل شرعى ظني طب ايه شرع الزن يكون زي ايه ؟ حديث  
مختلف في سبوته. حديث رواه ابو داود او رواه النسائي وابن ماجة. والعلماء بعضهم بيصحح اسناده وبعضهم ايه ؟ بيضعفه -  
00:21:59

او حديث سابت لكن دلالتها ظنية. او اية في القرآن دلالتها ايه ظني خلاص طب الدليل الذي يبقى ايه ؟ قاعدة دليل عقلي ظني ودليل  
نقل ظني. نقدم فيهم شوفوا ابن تيمية بيقول ايه واما ان يريد به الظنيين فالمقدم هو الراجح مطلقا. عادي جدا اجي في حديث  
00:22:19

آآ ظني اقدم عليه الدليل العقلي لان الحديث الزانى هنا ايه ؟ غير سابت. العقل ارجح منه. ما عندوش مشكلة او واما ان يريد به اما  
احدهما قطعي فالقطع هو المقدم مطلقا. يبقى انا لو عندي دليل - 00:22:45

ظن سمعي ودليل عقلي ايه اللي هيحصل؟ هنقدم الدليل القطعي لان القطع مقدم مطلقا وازا قدر ان العقلي هو القطعي  
كان تقديمها لكونه قطعيا لا لكونه عقليا. فعلم - 00:23:05

ان تقديم العقل مطلقا خطأ. ودي مشكلتنا معهم. انت حاطط لي قاعدة اصلا خطأ. اصلا. علم ان العقل مطلقا خطأ ممكן يقدم العقل  
في بعض الاحيان وممكן يقدم النطلي في بعض الاحيان ويستحيل ان هما يتعارضا من كل وجه عندما - 00:23:25

قطعيين. ده كلام مين؟ شيخ المتشددين الارهابي الزلامي. اللي هو ضد التنويريين اللي هو ابن تيمية. الكلام ده يزعل اي حد من  
العقلاء يا اخوانا اي حد من اللي بيحبوا العقل وبيحترموه يزعل من الكلام ده. تعال ناخذ الثاني. بيقول له لا نسلم - 00:23:45  
انحسار القسمة فيما ذكرته من الاقسام الاربعة. مين اللي قال لك كده؟ انت مقسمها لي اربع اقسام وزنقني فيهم وما اعرفش اطلع  
براهما انا مش مسلم ل الكلام ده اصلا. از من الممكن ان يقال يقدم العقل تارة والسمع اخرى. فايهمما كان قطعيا قدم وان كان - 00:24:05  
جميعا قطعيين فيمتنع التعارض وان كان ظنيين فالراجح هو المقدم. فدعوى المدعي انه لابد من تقديم العقل مطلقا او السمع مطلقا  
او الجمع بين النقيضين او رفع النقيضين دعوة باطلة. بيقى دي تاني مقدمة ام ايه؟ ام هدمها له - 00:24:25

تعا المقدمة الثالثة انت قلت ان العقل اصل النقل. فيبيقول له بقى مازا تعنى بقولك العقل اصل نقل فيكون تقديم النقل على العقل  
طعنا فيه. ده غير مسلم اصلا. لان قولك ان العقل اصل للنقل اما ان يريد به انه اصل في - 00:24:45  
قوته في نفس الامر او اصل في علمنا بصحته. سبوبته في نفس الامر يعني ايه؟ يعني ربنا خلق السما والارض هل ان خلق السما  
والارض حقيقة متوقفة على العقل؟ انت عاقل ولا مجنون؟ هو ربنا خلق السماء والارض وانتهينا. مسألة مش متوقفة على سبوبتها  
اصلا. خلاص كده - 00:25:05

او يقول اصل في علمنا بصحته. تمام؟ هو بس المشكلة الكلام كتير فانا هحاول ايه اختصر فما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله  
عليه وسلم هو ثابت في نفس الامر سواء علمنا صدقه او لم نعلمه. ومن ارسله الله تعالى الى الناس - 00:25:25  
ورسوله سواء علم الناس انه رسول او لم يعلموا. وما اخبر به فهو حق وان لم يصدقه الناس. وما امر به عن الله فالله امر به وان لم  
يطعه الناس. فثبتوت الرسالة - 00:25:45

نفسها وسبوت صدق الرسول وسبوت ما اخبر به في نفس الامر ليس موقوفا على وجودنا اصلا فضلا ان يكون موقوفا على عقولنا  
فتبيين ابي ذلك ان العقل ليس اصلا لسبوت الشرع في نفسه. طيب ماشي. والسانى ان اردت ان العقل اصل في معرفتنا بالسمع -  
00:25:55

دليل لنا على صحته وهذا الذي تريده شف الانصاف يعني. يقول لك احتمال يقول كوم كذا لا ومرجوع. الاحتمال الراجح ان هو يريد  
انك تقصد ان العقل اصل في معرفة - 00:26:15

الفاتنة بالادلة السمعية ودليل لنا على صحته. فيقال له اتعني بالعقل هنا الغريزة التي فيينا؟ ام التي استخدنا بتلك الغريزة وبيتدى بقى  
ايه يرد عليها في النهاية اه يقول وليس كل العلوم العقلية - 00:26:25

يعلم بها صدق الرسول صلى الله عليه وسلم بل ذلك يعلم بما يعلم به ان الله تعالى ارسله مسل اسباب الصانع وتصديقه للرسول  
بالآيات وامثال ذلك. بيقى كده احنا تصورنا الاول الخناقة فين؟ بعض الناس ممكן بيقى شايف كده القاروص ده تقيل. ما لکش دعوة  
به. اعتبره ما يقراش حاجة. خلاص كده؟ اعترضوا ما قالش حاجة - 00:26:45

يا عم بس انا دلوقتي انت من خلال اللي انت سمعته ده بان لك ان فيه خناقة بين طائفتين طائفة عايزه تفرض واقع هو بيقى  
متخيلينه اصل احنا مش مسلمين به. وطائفة تانية بتقول نستمسك بعزيز النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:05

وصحابته والتابعين لهم بمحاسن. ده ملخص المشكلة اللي عندنا. عشان كده بيقى من قواعد المنهج السلفي ومن قواعد اهل السنة  
والجماعة دار يعني دفع تعارض العقل والایه والنقل اسباب هذا الامر للنادي - 00:27:25

تقول لهم هاتوا لنا حالة فيها المشاكل دي. خلاص كده؟ نبدأ نقرأ في الایه؟ في الكتاب. في البحث اقصد حابب ان اقرأ في البحث  
كده بصورة متصلة آآ وما نقفس كتير وبعد كده بعد ما نقرأ الكلام على بعضه نرجع تاني نايه؟ نعقب عليه وحد عنده فيه تساؤل -

يقول الدكتور علاء بكر كان نهج السلف ان يبدأ بالشرع اولا. ثم يخضعون له ومن سم يقدمون الرواية على النظر العقلي. وهم يرون ان العقل يوافق ترعي ولا يخالفه. وقد يأتي الشرع بمحاراة العقول وهو لا يأتي ابدا بمحالات العقول - 00:28:05  
المحورات اللي هي الامور اللي تحتار فيها العقول. ادي معي كلمة محارات العقول. حاجة تحيرك. انت فعلا لو قعدت في بعض الحاجات تتخيلاها كده هتحتار. يعني العرش اللي هو سقف الجنة اللي هو - 00:28:35

الفردوس اعلى الجنة واوسط الجنة. طب الموضوع بيجي ازاي؟ دي حاجات ممكن تحتار في انت في ايه؟ لكن هل مستحيل يبقى فيه جنة ويبيقي لها سقف اسمه العرش؟ لأننا يعني ايه كلمة محارات والمحالات يا اخواننا؟ المحالات يعني حاجة مستحيلة. زي ما النصارى بيقولوا كده - 00:28:55

ان هو الاب اللي هو الرب سبحانه وتعالى والابن اللي هو اليسوع والروح القدس اللي هو جبريل عليه السلام طبعا هم ما بيقولوش كده بيقولوا دولت واحد. مش معنى ان هو واحد ان هم مش ثلاثة. لأنهم ثلاثة - 00:29:15

بس مش معنى ان هما مش واحد ويفضل انت بقى قاعد في العبيضة الجدلية ديت طب تقوله انا مش فاهم زي الولد الصغير اللي قام يسأل واحد قام تسأل آتا تواضروس قالت له ايه؟ قالت له في طفل صغير بيسألني كذا كذا حاجة في الحاجات اللي هو مش قادر - 00:29:35

في النهاية يقول الامر الحاجة من الاثنين. يا يقول لك انت عندك شك في ويعمل لك ارهاب في الشك ويبتدي انت هتهرطق وانت كده هتطلع برة الایه برة الملکوت وھتتضیع کده. وانت طالما لسه ما عندكش نقاء مش عارف تفهم. فيبقى لازم تسلم وتومن - 00:29:55  
التناقض الصارخ عشان يبقى اسمك ايه؟ النقاء جالك وبدأت تفهم. فمن الناس تاريخ دماغها وخلاصها يا عم يعني ما جتنش على كده يعني وخلاص وعديها. اللي يفضل مش عارف يقتنع يعني مش عارف يقول ازاي هو ايه تيجي منين دي طيب نرجع تاني للكلام ده يبقى وهم يرون ان العقل يوافق الشرع ولا - 00:30:15

تخالفه. وقد يأتي الشرع بمحاراة العقول ولا يأتي ابدا بمحالات العقول. فلا تعارض بين نقل صحيح ونظر عقلي سليم. والنقل الصحيح حجة. والنظر العقلي للدليل السمعي ولا يتعارض معه ابدا. ودي مهمة كبيرة جدا يا اخواننا. في اصول الفقه كده في مبحث - 00:30:35

على التقسيمة بتاعة الامام الغزالى رحمه الله ويفقسم اصول فقه لاربع آثار صح؟ بيعقسمها الاول لايه الحكم مش كده؟ وادلة الاحكام والحاكم والمحكوم فيه والدلائل وكده. الحكم ده بقى اما بيجي يتكلم في الحكم بقى الحكم بيبحس هنا بحس مهم جدا يقول لك مين هو الحاكم - 00:31:05

احنا كمسلمين عندنا مين اللي حاكم؟ يقول لك العقل مش حاكم. طيب المجتهد حاكم لا مش حاكم. امال مين الحاكم؟ الله سبحانه وتعالى. طب العقل؟ دوره ايه - 00:31:35

ويتعرف ويقر احكام رب جل وعلا. طب واللي مجتهد؟ نفس القصة. يبحس عن حكم الله عز وجل في المسألة فما فيش واحد حاكم عندنا بینشی حکم من عنده يعني الفقيه او المفتی ما بینشاش حکم من عنده. امال شغلته كلها ايه؟ يكشف عن حکم الله في المسألة - 00:31:55

خلاص كده يا اخواننا يبقى نيجي نتكلم بقى بنقول ليه العقل تابع للادلة؟ لأن الادلة ديت اللي هو خطاب رب جل للناس مش كده ولا لأن؟ ربنا بيخاطب الناس بالكلام ده. الآيات والاحاديث. يبقى العقل تابع لخطاب رب جل وعلا اللي هو الحاكم على الحقيقة - 00:32:15

حکمه الا لله. وصلت ده يا اخوانني كده ولا فيها مشكلة؟ عشان كده الترتيب الصحيح ربنا سبحانه وتعالى هو الخالق. في اي مقارنة بينك وبينه بالعقل في اي مقارنة بينك وبينه؟ بالعقل اهو لا طبعا. يعني ايه ما فيش مقارنة بينك وبينه؟ يعني انت ما فيش - 00:32:35

في يوم من الايام تقول انا لازم اخضع صفات ربنا لتفكيري انا. ده كلام خبل. از ان الخالق اعزم من المخلوق بداعه. دي مسألة ما فيهاش ايه؟ ما فيهاش كلام. طيب الخالق سبحانه وتعالى اللي خلقك انزل اليك كتب وارسل - 00:32:55

اليك رسلي يعرفوك بمراده. بيقولوا لك ربنا اللي خلقك اراد منك كذا وكذا ونهاك عن كذا وكذا ونهاك عن كذا وكذا يبقى ده خطاب ربنا ليك وانت كرجل عاقل العقل بقى يتعلق بهذا الخطاب ويتبعه - 00:33:15

ولما العقل يكون حاكم على خطاب ربنا سبحانه وتعالى؟ يتعلق بما يتبعه صح كده ولا لا يا جماعة؟ ماشي. فهمنا يعني ايه كلمة والنظر العقلي تابع للدليل السمعي ولا يتعارض معه ابدا. هيتعارض معه ليه طيب؟ هيتعارض معه ليه - 00:33:35

هو انت يعني انت مخلوق واتاك الخطاب والحكم والدليل من الخالق اللي هو الحاكم سبحانه وتعالى. انت تتعارض معه ليه؟ انت تتعارض معه ليه؟ ما يمكنش التعارض معه اصلا. خلاص كده؟ لأن اللي وضع فيك غريزة - 00:33:55

العقل واعرفك ان النص اصغر من الكل واللي عرفك ان آآ واحد زائد واحد بتتساوي اتنين اللي هي قواعد العقلية ديت اللي عرفك بالقواعد العقلية دي وخلقها لك هو الرب جل وعلا وهو اللي نزل لك الايه؟ الشرع. هل يمكن بقى انه ينزل شرعاً يتعارض مع العقل الذي خلقه؟ ده - 00:34:15

دي مسألة عقلية برضه خلي بالك العقل يحيل ذلك. طيب بيقول اما المتكلمون فانهم يقدمون ادلتهم العقلية على الادلة السمعية. فيبدأون في البحث عما قبله عقولهم. وترضاهم من اراء المتكلمين - 00:34:37

ثم يخضعون لها نصوص الشرع. وهم يرون ان الادلة العقلية قطعية وان الادلة النقلية ظنية لذا يعمدون الى تأويل ما خالف ارائهم العقلية من فرع ليوافق ما هم عليه. يقول ابن تيمية رحمة الله لا يوجد في كلام احد من السلف - 00:34:57

انه عارض القرآن بعقل او رأي وقياس ولا بذوق ووجد وكاشفة ولا قال قط قد تعارض في هذا العقل والنفل فضلاً عن ان يقول فيجب تقديم العقل والنفل يعني القرآن والحديث واقوال الصحابة والتابعين والى ان قال ولم يكن السلف - 00:35:27

يقبلون معارضة الاية الا باءة اخرى. تفسيرها وتفسخها. مفروض تفسيرها او تفسخها. او سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تفسيرها تقيد المطلق او تخصيص العام او غير ذلك. فان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تبين القرآن وتدل عليه - 00:35:57

عبروا عنه. قال ابن أبي العز الحنفي وكل من قال برأيه عرفنا يعني ايه رأيه ان يشغل دماغه بعيد عن الادلة. مسأل العدل قيمة كويست جدا. والرسول صلى الله عليه وسلم قال النساء شقائق الرجال. وما فييش فرق ان احنا نخلي النساء شبه الرجال. خلاص ايه المانع ان احنا نسوبي بين الولد والبنت في الميراث - 00:36:17

ما فييش مشكلة ده اسمه ايه؟ ده اسمه رأي او طب جا لك نص من الشرع قال للذكر يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. اه بيقى العقل يتبع هذا لأن اللي خلق الذكر وخلق الانثى هو - 00:36:47

الا يعلم من خلقه للطفل الخبير؟ شرع لهم شرعاً. يقوم ايه؟ يتبعه. طب ان انت آآ الشرع قصدي يقول ان في آآ يوم اخر والعقل يسبت ذلك. طب العقل يعرف يستقل بتفاصيل ايه هو اليوم الآخر؟ بيقى لما الشرع يعرض عليك تفاصيل - 00:37:06

اليوم الآخر تسلم وترضى. خلاص؟ الحاجات دي انت مش هتبقى متتصورها. ازاي الناس كلها تتحاسب في وقت واحد؟ طب ازاي الناس كلها توزن في وقت يعني المواضيع ديت انت مش عارف تفهمها - 00:37:26

بس فهمها مش مستحبيل. وزى ما حد بيسأل سيدنا علي كده بيقولوا كيف اه يقضى بينهم في في وقت واحد. قال كما يرزقهم في وقت واحد. ايه يعني المشكلة؟ شوف دي سهلة ازاي - 00:37:38

زهق عشان كده مسلا الامام احمد لما قلنا قبل كده كان بيتناقش معه يقول له آآ ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم قال له وهو بيتكلم. قال تراه بيتكلم بجارحة؟ قال سبحانه وتعالى يقدر ان بيتكلم بلا جارحة - 00:37:58

قال الله يا جبال اوبى معه والطير. اذا كانت الجبال بتاؤب. يعني بتردد التسبيح مع سيدنا داود انت زعلان بقى ليه؟ اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم. قال له خبرني كيف - 00:38:18

تتكلم الايدي والارجل يوم القيمة. ده قرآن اهو. بيقى انت هتسلم ان هو ان الايه دي هتتكلم يوم القيمة الايد دي هتتكلم ازاي؟ الله

اعلم بقى وضحت يا اخوان؟ الجبل ده بيردد التسبيح ازاي؟ الله اعلم. بس ربنا قال ان هو بيأوب. فيبقى من باب اول - [00:38:38](#)

ان ربنا بيتكلم ازاي؟ الله اعلم. ما احناس عارفين. عشان كده بقول كيف مجهول مش معذوم. كيف مجهول؟ بالنسبة لك الكنيس مجهول الله سبحانه وتعالى اعلم. الله سبحانه وتعالى اعلم. طيب قال ابن ابي العز الحنفي وكل من قال برأيه عرفنا يعني ايه الرأي - [00:38:58](#)

وذوقه الذوق بقى شغل الصوفية بقى. اللي هو مش رابط نفسه بالادلة ومش رابط نفسه بالوحى. هو رابط نفسه بايه اللي يجد نفسه ايه اللي يجد اثره في قلبه؟ طب ما انت ممكن تكون الاسر ده فاسد اصلا لا مش مشكلة. انا تزوقت الامر ده خلاص - [00:39:18](#)  
وكذلك يقول لك وكل من قال برأيه وزوجه وسياسته الحكم والامراء بقى. يقول لك مش هيصلح الناس غير لما نعمل فيهem كذا. حتى لو في سبيل ده عرض النصوص والشرع ولو كل من قال برأيه وزوجه وسياسته مع وجود النص او عارض النص بالمعقول - [00:39:38](#)

فقد ضاهى ابليس. حيث لم يسلم لامر ربه. بل قال انا خير منه خلقتني من طين. وقال من يطبع الرسول فقد اطاع الله.

ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا - [00:39:58](#)

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم. والله غفور رحيم وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:40:18](#)

اما قضيت ويسلم تسلیما. فاقسام سبحانه بنفسه انهم لا يؤمنون حتى يحكموا نبیهم. ويرضوا بحكمه ويسلموا تسلیما. وقال ابو المظفر السمعاني اعلم ان فصل ما بيننا وبين المبتدة هو مسألة العقل - [00:40:38](#)

فانهم اسسوا دینهم على المعقول. اللي هي في الحقيقة اوهام واغلاط وقواعد فلسفية غير صحيحة سموها معقول فانهم اسسوا دینهم على المعقول وجعلوا الاتباع مأثورة تبعا للمعقول. واما اهل السنة قالوا الاصل في الدين الاتباع - [00:41:04](#)  
اقول تبع ولو كان اساس الدين على المعقول لاستغنى الخلق عن الوحي وعن الانبياء صلوات الله عليهم ولبطل معنى الامر والنهي.  
ولقال من شاء ما شاء. ولو كان الدينبني على المعقول وجب الا يجوز للمؤمنين ان يقبلوا اشياء حتى يعتقدوها. ابو المظفر السمعاني - [00:41:34](#)

رحمه الله كان راجل اصولي متين عشان كده كلامه كلام محكم. تحس كده انه ايه مسبوك. كلام مسبوك. ويقول ابن تيمية رحمه الله ان كسيرا مما دل عليه السمع يعلم بالعقل ايضا. دي نقطة تانية بقى. هو انت ايه تصوركم عن ادلة السمع ديت؟ يعني انت ايه تصورك عن الایات والاحاديث - [00:42:04](#)

هل هو كلام اعمجي مش مفهوم؟ طب هل هو كلام عربي بلغة عربية بس انت ما انتاش فاهمه؟ طب هل هو كلام فيه تمويه يعني ربنا سبحانه وتعالى اراد معنا عبر عن ذلك بمعنى اخر امال ايه - [00:42:28](#)

ياريت تصورك عن الایات والاحاديث دي ايه؟ هي عباره عن ايه ابن تيمية يقول لك اهو ان كسيرا مما دل عليه السمع يعلم بالعقل ايضا والقرآن يبين ما يستدل به العقل - [00:42:46](#)

ويرشد اليه وينبه عليه. كما ذكر الله ذلك في غير موضع. فإنه سبحانه وتعالى بين من الایات الدالة على وعليه وعلى وحدانيته وقدرته وعلمه وغير ذلك. مما ارشد العباد اليه ودلهم عليه - [00:43:03](#)

كما بين ايضا ما دل على نبوة الانبيائه وما دل على المعاد فهذه المطالب هي شرعية من جهتين. من جهة ان الشارع اخبر بها ومن جهة انه بين الادلة العقلية التي يستدل بها عليها. والامساك المضروبة في القرآن هي اقيسة - [00:43:23](#)

عقلية وقد بسط في غيرها في غير موضع. وهي ايضا عقلية من جهة انها تعلم بالعقل. خلاصة الكلام الادلة ايات واحاديث هل ده كلام لا يمكن فهمه؟ هل ده كلام لا يخاطب العقل؟ هل ده كلام لا يحتوي في داخله على قواعد عقلية صحيحة؟ يعني ربنا يقول ام - [00:43:43](#)

قل من غير شيء ام هم الخالقون. ام خلقو السماء والارض بل يوقنون. وابدا بقى الایة بتاعة سورة الطور كلها. انت تفهم الكلام ده

ايه هل ده كلام هو مش بيتنضم ويؤسس لقواعد عقلية واضحة - [00:44:03](#)

ان مستحيل واحد يخلق نفسه ومستحيل واحد اتخلى من عدم انه يتخلق من ما فيش حد خلقه يعني؟ طالما مخلوق يبقى له ايه؟  
خالق. سبحانه وتعالى الخالق. طب وطالما ان - [00:44:23](#)

انا عاجز عن ان انا اخلق نفسي. العقل يقول ان انا اعجز ان انا اخلق الایه؟ الاخرين. السما والارض. صح كده ولا لأن؟ مش كلها قواعد  
عقلية يا اخوة؟ اه ما هي دي الايات. وهتجد احاديس النبي صلى الله عليه وسلم كلها كده. عشان كده هنرجع للصل الاول ومش  
عايزين ننساه. ومن قواعد المنهج السلفي - [00:44:43](#)

الاستدلال بالكتاب والسنة. وصل كده الكلام يا اخوانا؟ ماشي. طب احنا نقف هنا ان شاء الله عند عنوان صلة العقل بالشرع مستكمل  
في المرة القادمة ان شاء الله. وقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:45:03](#) - [00:45:19](#)